

البيئة و الشّرطة

(مشاكل بيئية.. أولويات وطنية.. حلول مجتمعية)

Tuesday 6 January 2004 No (2)

ملحق شهري يصدر عن مركز العمل التنموي - معاً

الثلاثاء ٦ كانون ثاني ٢٠٠٤ م العدد (٢)

إنارة خربة عناب باستخدام الخلايا الشمسية وطاحونة الهواء

ص ١٧-١٨



تصوير: سليمان سليمان



ظاهرة الداخون في بيت لاهيا:

سرطان جوال يطارد الأهالي في أحياهم ومنازلهم

ص ١٩

في هذا العدد أيضاً:

مشاريع الطاقة المتجددة: مكون هام في اقتصاد الصمود

هاني ضراغمة: ذاكرة الغيورين على البيئة

هكذا يطلق الاحتلال النار على بيئة فلسطين

الطاقة المتجددة في فلسطين واقع وآفاق

الهيdroجين وقود المستقبل

صدور قانون البيئة ومتطلباته

إنارة خربة عناب باستخدام الخلايا الشمسية وطاحونة الهواء

الهواء الملوث وحش مسرطن وقاتل للنباتات والأشجار

ضرورة القفز إلى العصر الشمسي

انتشار ظاهرة «الدخون» في بيت لاهيا

أشعة الشمس في قرية العقبة تتحول إلى كهرباء

ص ٥

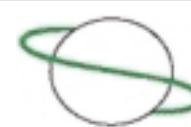


برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



مرفق البيئة العالمية

برنامج المناج الصغيرة



مركز العمل التنموي، معاً



الطورة تتحدث:



ما أن تستقبل الأرض العطشى قطرات المطر ، حتى تأخذ نبتة عصا الراعي أو قرن الغزال بالإنتقام من سباتها ، الوان بنسجية وببيضاء تتتفوق في تجمع واحد على تواهها من أوراق «الزععوط» أو سجاده الطبيعية الأخاذة التي تدخل في سلطتنا الغذائية ، تفوح أريجا و تتحدث عن سخاء الطبيعة .
استذكر كيف كنا في طفولتنا البريئة نذهب عندما نرى الأدران الدائرية بنية اللون صيفاً تتحول لشيء آخر في أوائل الشتاء ومطلع الربيع ، و تستوطن ذاكرتنا القلائد التي كنا نصنعها بأنفسنا من عصا الراعي أو قرن الغزال . ووسط الشتاء الفلسطيني ، يأتي الربيع .

عدسة وتعليق : عبد الباسط خلف

عرض كتاب :

العالمة ومستقبل الأرض



العالمة ومستقبل الأرض
Batir
العالمة ومستقبل الأرض
Batir@nets.jo

ويهتم الفصل الرابع بقضية الأمن الغذائي والزراعة، وهي من أكثر القضايا حساسية في جدال العولمة والتنمية، حيث تساهمن سياسات العولمة الاقتصادية في زيادة الجوع، وتدمير الأنماط الزراعية المحلية، وإحلال الزراعة الصناعية المكثفة، واستخدام المبيدات والمخصبات لزيادة الإنتاج. كما يوضح مدى نفاق الغرب في التعامل مع مبادئ حرية التجارة، وقيام دول الغرب وخاصة الاتحاد الأوروبي بدعم قطاعاتها الزراعية لإعطائهما ميزات تنافسية على المنتجات الزراعية من الدول النامية. كما يركز على قضية استخدام الأغذية المعدهلة وراثياً من الشركات الغربية وخطر ذلك على الأمن الغذائي والصحة.

يأمل هذا الكتاب في أن يقدم للقارئ العربي المعلومات الأساسية في ملفات العولمة الساخنة، والتي ستحدد مصير الحياة على كوكب الأرض في القرن الحادي والعشرين، وتوضح المخاطر الكبيرة التي يمكن أن تتبني بها الآيات العولمة المتمثلة في السياسات الاقتصادية المفتوحة على الاستقرار والأمن.

مؤلف الكتاب باتير محمد علي وردم من مواليد العام ١٩٦٩ ، وهو باحث في مجالات البيئة والتنمية المستدامة، وكاتب عمود يومي في صحيفة الدستور الأردنية، ويعمل منسقاً لمركز المعرفة للمجتمعات، وهو منتدى إلكتروني لمعلومات التنمية المستدامة في الأردن والعالم العربي www.ckc-undp.org.jo، ومستشاراً لاتحاد الدول لحماية الطبيعة في الأردن. ويمكن الاتصال معه على البريد الإلكتروني batir@nets.jo

يطلب الكتاب من الدار الأهلية للنشر والتوزيع في عمان ويمكن منها الحصول على معلومات حول توزيع الكتاب في العاصمة العربية alahlia@nets.jo

عمان هاتف ٤٣٨٦٨٨
فاكس ٤٦٥٧٤٤٥

ص.ب. ٧٧٧٢
عمانالأردن

ويهتم الفصل الرابع بقضية الأمن الغذائي والزراعة، وهي من أكثر القضايا حساسية في جدال العولمة والتنمية، حيث تساهمن سياسات العولمة الاقتصادية في زيادة الجوع، وتدمير الأنماط الزراعية المحلية، وإحلال الزراعة الصناعية المكثفة، واستخدام المبيدات والمخصبات لزيادة الإنتاج. كما يوضح مدى نفاق الغرب في التعامل مع مبادئ حرية التجارة، وقيام دول الغرب وخاصة العولمة الاقتصادية، هذه الشبكة التي تمثل نمطاً من العولمة الإنسانية المخاددة وحوار الثقافات. ولكن هذا الكتاب بنفس الوقت يدعو إلى الاستثمار الفوري لمنجزات العولمة وفرضها الكامنة في تحقيق التنمية المستدامة، والحرية، والمعرفة، والديمقراطية في العولمة العربية، والمشاركة الفعالة في مسيرة الحضارة الإنسانية الحديثة، والخروج من بوتقة الأفكار التنميطية الجاهزة، وقوالب الجمود الفكرية والثقافية العربية، والمشاركة الفعالة في حوار الثقافات والحضارات العالمية.

ويركز الفصل الخامس على جدال تغيير المناخ والطاقة، وال الحاجة الماسة إلى الانتقال نحو سياسات طاقة مستدامة وعادلة، وخطر التغير المناخي على مستقبل العالم، وتقديم الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة مصالحها الاقتصادية علىصالح العامة لسكان الكوكب، وعدم التزامها بتطبيق بنود بروتوكول كيوتو لخفض انبعاث غازات الدفيئة، كما يقدم الفصل تعريفاً بسياسات المتاجرة بالمناخ، ومحض التلوث بين الدول الصناعية، كإحدى وسائل مواجهة تحدي التغير المناخي.

ويتناول الفصل السادس قضية إدارة المياه العذبة، ويركز على الجدال حول تسعير المياه وخصوصية الموارد المائية، وسياسات المياه الدولية، وعلاقة التنافس على الموارد المائية مع السياسات الدولية، واحتمال نشوء النزاعات المسلحة بسبب الصراع على المياه. ويوضح هذا الفصل أن سياسات العولمة تجعل من المياه إحدى السلع العالمية الخاضعة لقوانين السوق.

أما الفصل السابع فيهتم بقضايا حماية التنوع الحيوي وأصناف الحياة، ومخاطر العولمة من خلال قرصنة الموارد الحية وخاصة الجينات، والموارد الوراثية ذات الخصائص الاقتصادية من دول العالم الثالث. ويشرح خطورة إخضاع أصناف الحياة والكائنات الحية لبراءات الاختراع الدولية حسب قوانين اتفاقية الملكية الفكرية.

ويهتم الفصل الثامن بعولمة الأمراض المعدية في العالم، وتأثيرات أنظمة التجارة على حقوق الناس في

القارئ العربي بالمخاطر التي تشكلها سياسات العولمة الاقتصادية على شعوب العالم الثالث، ومنها العالم العربي، وأهمية الانخراط الفاعل في الشبكة العالمية لمكافحة العولمة الاقتصادية، هذه الشبكة التي تمثل نمطاً من العولمة الإنسانية المخاددة وحوار الثقافات. ولكن هذا الكتاب بنفس الوقت يدعو إلى الاستثمار الفوري لمنجزات العولمة وفرضها الكامنة في تحقيق التنمية المستدامة، والحرية، والمعرفة، والديمقراطية في العولمة العربية، والمشاركة الفعالة في مسيرة الحضارة الإنسانية الحديثة، والخروج من بوتقة الأفكار التنميطية الجاهزة، وقوالب الجمود الفكرية والثقافية العربية، والمشاركة الفعالة في حوار الثقافات والحضارات العالمية.

يقدم الفصل الأول شرحاً مختصراً لمفهوم العولمة الاقتصادية وأليات عملها المتمثلة بشكل رئيسي في مؤسسات بريتون وورز (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي)، ومنظمة التجارة العالمية، والشركات المتعددة للجنسيات، ويشرح أهم التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسياسات العولمة والليبرالية الاقتصادية الجديدة.

أما الفصل الثاني فيناقش الروابط المباشرة ما بين العولمة والبيئة، وخاصة من خلال استنزاف الموارد الطبيعية لدعم الأنشطة الاقتصادية المتعددة دائمًا، ويركز على استنزاف الموارد الطبيعية في الغابات، وظاهرة التصحر، مما لها للحديث بشكل مفصل عن أهم التحديات التي تواجه مستقبل الأرض في ظل العولمة في الفصول الستة اللاحقة.

تبدأ الدراسة التحليلية لتآثير العولمة على مستقبل الأرض والإنسان في الفصل الثالث، ويركز على مساهمة العولمة في انتشار الفقر في العالم، من خلال التوزيع السيئ لمحاصيل النمو الاقتصادي، وتهميشه المجتمعات الفقيرة، خاصة في أرياف العالم النامي، واللامبالاة التي يظهرها ما يسمى «المجتمع الدولي» تجاه قضايا الفقر، من خلال التردد في تقديم المساعدات المادية والتقنية الكافية للدول الفقيرة للخروج من دائرة الفقر.

المؤلف: باتير محمد علي وردم-الأردن
الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع
عدد الصفحات: ٤٤٠ من القطع المتوسط

صدر مؤخراً عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع في الأردن كتاب «العالمة ومستقبل الأرض» للمؤلف باتير محمد علي وردم، وهو يتناول تأثيرات العولمة الاقتصادية على القضايا الأساسية المرتبطة بمستقبل كوكب الأرض وسكنائه، وخاصة الفقر والطبيعة والمياه والغذاء.

لا يهدف هذا الكتاب إلى تقديم تعريف محدد للعولمة كظاهرة متعددة الأبعاد في بنيتها، ولكن هدف إلى دراسة تأثيرات العولمة الاقتصادية والنظام الاقتصادي العالمي الليبرالي الجديد على عناصر الطبيعة والبيئة العالمية . ولا شك أن العمل على هذه الدراسة يتطلب تحديد توجه أو نظرية عامة للعولمة تشكل العمود الفقري لفصول الكتاب.

يعامل هذا الكتاب، في بنيته الفكرية والعلمية مع العولمة الاقتصادية بشكل رئيسي، وهي جزء ضمن المظومة المتكاملة للعولمة والتي تتضمن الأبعاد السياسية والثقافية والتكنولوجية أيضاً . ومع أن الخلفية المنهجية للكتاب تؤمن بأن العولمة في أبعادها السياسية والثقافية والتكنولوجية تقدم فرصاً هائلة لنحو البشرية، وخاصة في الدول النامية إذا ما تم استثمارها وفق إدارة رشيدة وعقلية ناقدة توافق المعرفة والتجدد، فإن المخاطر والخدمات الكامنة في سياسات العولمة الاقتصادية هي التي تشكل منطلق التخوف الكبير على حاضر ومستقبل الغالبية العظمى من سكان هذا الكوكب، وحقوقهم المعيشية الإنسانية الرئيسية.

إن منهجهية هذا الكتاب وخلفيته الفكرية تنضم إلى تيار مناهضة العولمة الدولي، المكون من منظمات المجتمع المدني، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والبيئة، والعدالة الاجتماعية، ويسعى إلى تعريف

